

استكمال وتفصيل للمرحلة السادسة من حياة  
سيد قطب، وتمهيد لكشف جذور الاختراق  
الاشتراكي للمنبر الحسيني.

## خريطة التتبع الفكري: اختراق المنبر الحسيني كيف تسرّب السرطان القطبي الخبيث تحت غطاء الاشتراكية والمساواة



برنامج السرطان القطبي  
الخبيث - الحلقة 17 | الوثيقة رقم 1

# المصل المضاد للداء الوبيء: ولاء فاطمة

خطاب الزهراء صلوات الله عليها:

ما هذه الغميزه في حقي والسنه عن ظلامتي  
اما كان رسول الله أبي يقول المرء يحفظ في ولده  
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:

وتضرب أي فاطمه وهي حامل وتطرح ما في في  
بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب  
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

الخلاص من السرطان القطبي الخبيث يبدأ بموالة من والثهم  
الزهراء، ومعادة من عادتهم، عقلاً وقلباً وقولاً وعملاً.



# التتبع الزمني: أطوار سيد قطب

الضباط الأحرار  
وجمال عبدالناصر

رحلة  
الولايات  
المتحدة

الانكفاء  
لثقافة  
الإسلامية

الماسونية

الشباب  
والمرحلة  
الأدبية

الطفولة

ملاحظة: قطب حتى هذه المرحلة لم يكن متديناً، بل يحمل خليطاً من الثقافة الأدبية، الغربية، والماسونية.

# تحليل الشخصية المحورية: جمال عبد الناصر



## القيادة

كاريزما عالية جداً  
وقاطعية في القرارات.  
قائد ناجح يمتلك مشروعاً.

## الدهاء

دهاء استراتيجي  
بعيد المدى مع  
قدرة عجيبة على  
الكتمان.

## التدين

لم يكن متديناً بالعرف  
السائد ولم يكن  
محارباً للدين.

## الانتماء

عضو في التنظيم  
الخاص السري  
لجماعة الإخوان.

## المشروع

عنوانان رئيسيان:  
العروبة،  
والاشتراكية.

# التقاطع المنفعي: حاجة العسكر للتنظير

جمال عبد الناصر: أراد التخفيف  
عن الطبقات المسحوقة عبر  
الاشتراكية دون الاصطدام بالهوية  
الدينية للشعب المصري.

سيد قطب: قدّم الغطاء الفكري  
عبر كتابه العدالة الاجتماعية في  
الاسلام، وهو خليط من الفكر  
الماسوني والديمقراطي.

**النتيجة: الاشتراكية الإسلامية.**  
عبد الناصر أقحم قطب المدني قسراً  
وسط العسكريين كمرجعية مدنية، حتى  
قال له محمد نجيب: نحن تلاميذك.

# خريطة الجينوم الفكري: نشأة الاشتراكية الإسلامية



البيئة الحاضنة: ظلم وجور الدولة العثمانية والمماليك  
(جهل، فقر، وطبقات مسحوقة).

الرافد الأول (القوة الناعمة):  
الماسونية القادمة مع نابليون طرحت  
شعار المساواة لاختراق النخب  
(الأفغاني، عبده، رشيد رضا).

الرافد الثاني (القوة الخشنة):  
الثورة البلشفية الماركسية طرحت  
شعار الاشتراكية لإنصاف الفلاح والعامل.

الاندماج: تراكض الإسلاميون للاندماج تحت  
خيمة الاشتراكية لكسب الجماهير.  
رشيد رضا يصرح: الاشتراكية الحقبة ليست  
موجودة إلا في الإسلام.

# انتقال العدوى: تطويع الدين لخدمة الماركسية

أحمد شوقي (أمير الشعراء):  
يخاطب النبي  
صلى الله عليه وآله:  
الاشتراكيون أنت إمامهم،  
لا دعاوى القوم والغلواء.

محمد الغزالي  
(من أقطاب الإخوان):  
ألف أوضاعنا الاقتصادية  
داعياً للاشتراكية، معترفاً  
معترفاً بأنه استخدمها  
كجسر لنقل الجماهير.

مصطفى السباعي  
(مرشد الإخوان سوريا):  
ألف اشتراكية الإسلام،  
زاعماً أن الأنبياء  
اشتراكيون وأن الهدف منع  
استغلال رأس المال.

خلاصة: هذا التنافس التنظيري مهّد  
الطريق لشرعنة مصطلح الاشتراكية  
وجعله رديفاً للعدالة المطلقة.

# اختراق الساحة الشيعية: الأدب والشعر المنبري

محمد مهدي الجواهري (1951):  
قصيدة تنويع الجياع تطابق  
المضمون الماركسي في تصوير  
الصراع الطبقي.  
(نامي جياع الشعب نامي...)

الشيخ الوائلي (1965):  
قصيدة رسالة الشعر تقارن  
تقارن بين القصر والكوخ.  
(ومن الطوى جنب البيادر صرع  
وبجنب زق ابي نوّاس صرع)

صالح بحر العلوم:  
صبغة ماركسية لمولد النبي  
صلى الله عليه وآله  
(حاشاك ان ترضى وانت محمد  
ان تستغل جهود الف يد يد)

الاستنتاج: الثقافة الحاكمة والسلطة الفكرية للاشتراكية سيطرت على أقلام  
العلمانيين والمتدينين، السنة والشيعية على حد سواء.

# الهيكلية السياسية: استنساخ التجربة الشيوعية

الوثيقة الأولى:  
شهادة السيد طالب الرفاعي  
(من مؤسسي حزب الدعوة)

كنت جامحاً إلى الفكر اليساري أو  
الاشتراكي... بدافع أنه ينصف  
الفقير وينصر العامل.

الوثيقة الثانية:  
مذكرات الشيخ علي الكوراني

ولإعجابه بالمستوى التنظيمي  
للحزب الشيوعي أخذ أحسن ما  
يراه منه للدعوة، فكان شكل  
تنظيمها يشبه تنظيم الحزب  
الشيوعي.

السرطان القطبي الماركسي لم يقتصر على الأدب، بل اخترق العصب  
التنظيمي لأحزاب الساحة الشيوعية.

# نهاية التحالف: مفارقات السجن والمشنقة

## الخيانة والإعدام

قطب يستغل التسهيلات لتأسيس  
تنظيم إرهابي سري لاغتيال عبد الناصر  
والضباط الأحرار.

انتهى الأمر بإعدامه كإجراء اضطراري  
لاجتثاث الجرثومة الإرهابية.

## التسهيلات والامتيازات

عبد الناصر يمنح قطب امتيازات خاصة  
في المستشفى والسجن.  
لم يُعذَّب قطب بعكس ادعاءات الإخوان.  
سُمح له بالكتب والأقلام لتأليف في  
ظلال القرآن.

هكذا استخدم قطب الغطاء الممنوح له لصناعة الإرهاب.

# نقطة الارتكاز: لماذا يهمننا كل هذا التاريخ؟



"أنا لا أحاكم عبد الناصر أو قطب سياسياً... أنا أشرح كيف دُمّرت الساحة الثقافية الشيعية بهذا السرطان الخبيث.

وظيفتي الشرعية حماية بيتي: مؤسسة الخدمة الحسينية، ولا يُخرجني منها إلا قمر الهاشميين صلوات الله عليه.

# الفرز العقائدي: العدالة الإلهية مقابل المساواة الماركسية

## المساواة (الداء المستورد)

• المصدر: الماسونية، الماركسية، الفكر القطبي، وثقافة السقيفة.

• المبدأ: التساوي المطلق الذي يخالف الحكمة التكوينية وتفاوت الأرزاق.

• النتيجة: فرية الشاوية الاجتماعية المحسوبة المحسوبة (توزيع الأموال بناءً على المكانة المزيفة).

## العدالة (العلاج الإسلامي الأصيل)

• المصدر: الإسلام الأصيل ونهج أمير المؤمنين المؤمنين صلوات الله عليه.

• المبدأ: إعطاء كل ذي حق حقه. مساواة في الحقوق الأساسية وتفاضل بناءً على الاستحقاق والكفاءة.

• النتيجة: التكافل الحقيقي وتطبيق شأنية العدالة (كتقديم المحتاج لعملية كبرى على الجراح البسيطة).

الحقيقة المطلقة: القسط والعدل

إمام زماننا، الإمام المهدي، حين يظهر:  
يملأ الأرض قسطاً وعدلاً  
[تَمَّ الإلتزام بالمصدر]... لا يملؤها مساواة!

الترويج بأن الإسلام دين المساواة هو تسويق لاشتراكية ماسونية بعباءة قطبية.  
الإسلام هو دين العدالة.

أَتْرَكُكُمْ فِي رِعَايَةِ الْقَمَرِ، قَمَرِ بَنِي هَاشِمٍ، أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْنَا وَإِلَيْكُمْ بِنَظَرِ اللَّطْفِ وَالْكَرَمِ وَالرَّحْمَةِ.